صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصفحات والجبين وأذكارها على اللسان جعلت الإنسان من صالح المؤمنين ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله هادي المهتدين وموضح شرعة الإحسان للمحسنين وأبو الطيب وأبو القاسم كني بأولاده المطهرين A وآله وصحبه الذين منهم من كان من السابقين الأولين ومنهم من كان مهيبا للكفر يهين ومنهم من تزوج بابنتي الرسول ولم يتفق ذلك لغيره من سالف السنين ومنهم من كان الخير ملء يديه فشمول البركة بشماله وذو الفقار في اليمين وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فأكرم التفويض ما صادف محلا وأبرك الولايات ما وجد قدرا معلى وأحسن الإحسان ما أصبح به الحال محلى وأسنى الأنجم ما أشرق في مطلعه وتجلى وأحق الولاة بإعلاء منصبه من أقبلت عليه وجوه الإقبال حين تولى وأولى الولايات بإجمال النظر وإمعانه في تشييد شانه وتمكين مكانته ومكانه وحفظ حوزته من سائر أركانه وكالة بيت المال المعمور التي بها تصان الأرض المقيسة ومنها تستبصر الآراء الرئيسة وبها يؤمن الاستيلاء على المحال والأبنية من كل جائر وبها تزاد قيم المبيعات مما هو لبيت المال ما بين عامر وداثر وإلى متوليها تأتي الرغبات ممن يبتاع أرضا وبه تمضى المصالح وتقضى وبه يظهر التمييز في الثمن الأرضى وهي في الشام فخيمة المقدار كريمة الآثار مرضية بالربح في كل أرض بينة المصالح في كل بناء دائرة بالنجح في كل دار فلا يشيم برقها ويتوج فرقها ويوفيها حقها إلا من له علم وتبصرة وعرفان أوضح الطريق وأظهره وحسن رأي فيما